لكان القياس فيه الاضمار فعدل الى اسم
الاشارة لكمال العناية بتمييزه ليري السامعين
ان هذا الشي المتميز المعين هو الذي له
الحكم العجيب وهو جعل الاوهام حايرة
والعالم النحرير زنديقا فالحكم البديع هو
الذي اثبت للمسند اليه المعبر عنه باسم
الاشارة او التهكم عطف على كمال العناية
بالسامع كما اذا كان السامع فاقد البصر
او لا يكون ثمة مشار اليه اصلا والنداء على
كمال بلادته اي بلادة السامع بانه لا يدرك
غير المحسوس او على كمال فطانته بان غير

المحسوس

المحسوس عنده بمنزلة المحسوس او ادعا
كمال ظهوره اي ظهور المسند اليه وعليه
اي وعلى وضع اسم الاشارة موضع المضمر
لادعا كمال الظهور من غير هذا الباب اي
باب المسند اليه تعاللت اي اظهرت العلة
والمرض كي اشجى اي احزن من شجي بالكسر
اي صار حزينا لا من شجي بالعظم بمعنى
نشب في حلقه وما بك علة تريدين قتلي
قد ظفرت بذلك اي بقتلي كان مقتضى الظاهر
ان يقول به لانه ليس بمحسوس فعدل الى ذكر
اشارة الى ان قتله ظهر ظهور المحسوس

Copyright © King Saud University